**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة التاسعة في موضوع (المقسط) من اسماء الله الحسنى وصفاته وهي بعنوان : هل المقسط من أسماء الله تعالى الحسنى؟ :**

**الجواب : عد بعض العلماء "المُقسِطُ،من أسماء الله ،ودليله - عندهم - "قوله تعالى : {وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ }[الأنبياء:من الآية47 ]**

**وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قام فينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بأربع:**

**"إن الله لا ينامُ، ولا ينبغي له أن ينام، يرفعُ القِسطَ ويخفِضُه**

**[ أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب قوله عليه السلام: "إن الله لا ينام " 1/ 112 ]**

**من ذكره في اسماء الله :**

**ا- الخطابي. 2- ابن منده. 3- الحليمي. 4- البيهقي. 5- الأصبهاني. 6- ابن العربي. 7- القرطبي. 8- ابن القيم. 9- الشرباصي10 - نورالحسن خان**

**[ انظر: "معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى"، محمد خليفة التميمي : (251) ]**

**ورجح المؤلف أنه ليس من الأسماء ، لأنه لم يرد في القرآن بصيغة الاسم لله تعالى . وممن ذكره في أسماء الله الحسنى من المعاصرين: الشيخ صالح آل الشيخ، قال حفظه الله:" قوله جل وعلا :(وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) ( أقسطوا ) : يعني : اعدلوا ، فـ ( أقسط) : اسم الفاعل منها (مقسِط ) ، يعني : عادل،بخلاف (قسَط) الثلاثية ،فإن اسم الفاعل منها( قاسِط ) ، وهؤلاء هم الظلمة ( قَسَطَ ) الثلاثي بمعنى ظلم وتعدى ، كما قال جل وعلا : ( وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ) .**

**أما ( المقسِط ) : فهو من أسماء الله جل وعلا ، وهو ( العادل ) الذي**

**له كمال العدل ، وهو أعظم من اسم العادل .**

**ولهذا ليس في أسماء الله(العادل)،وإنما في أسماء الله جل وعلا(المقسط )**

**من صفات الله جل وعلا أنه ( الحكم العدل ) والعدل - يعني أنه ذو العدل - والعدل اسم ، ( المقسط ) أعظم دلالة من ( العدل ) لأن الإقساط عدل وزيادة " [ انتهى من "شرح العقيدة الواسطية" (1/211) ]**

**ومعناه - على القول بثبوته - : "العادل في حكمه لا يحيف ولا يجور، فهو سبحانه المُنيل عبادَه القسط من نفسه وهو العدل، وقد يكون الجاعل لكل منهم قسطاً من خيره".[ انظر: "إفراد أحاديث أسماء الله وصفاته" (1/ 135) ]** **[ الموسوعة الشاملة ] [ موقع الإسلام سؤال وجواب - هل المقسط من أسماء الله تعالى الحسنى؟ الرجاء ذكر الأدلة من الكتاب والسنة ؟]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**